

قرارات سلمان الحق أ. فيصل السلمي



من هذا؟! من البطل المحنك!! من الذي أضاع نوره أركان بلاد الإسلام!! ما هيئته!! كيف كسب حبّ الآخرين!! أين هذا!! متى هذا!!
كتب الله له من اسمه نصيب فعزّ به الإسلام والمسلمين .. دستورته كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فطيق العدل على نفسه قبل الآخرين .. نظرته حكمة ، فأشرقت أرض العرب بقدمه ..
نبراسه قول الله { إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً } فيسعى جاهداً بتطبيق هدي النبي صلى الله عليه وسلم بالحق بين مواطنيه ..
خَلد التاريخ اسمه في اليوم الأوّل من عشر ذي الحجة بماء الذهب واسكب عليه قطرات المسك على هيئة الحكمة والحكمة فكان أباً لكل إنسان داخل أرضه وخارجها ..
تلو الإبتسامة محياه فيزداد حبه بين أبنائه ، فكم تحمل أعباء مُلّكه بنفس مطمئنة حامية لدين الله وفداءً لوطنه ..
تألّم قلبه حينما سمع آهات أبنائه في عشية وضحاها فلّبي نداء الله وقام متمسكاً بقضاء الله وقدره حتى دخل مكة وفاضت عيناه عند الكعبة المشرفة فنادى " إنا لله وإنا إليه راجعون " ..
حمد ربّه وعمل بحكمة وحكمة فكان شعاره التوحيد فتحمل المسؤولية واستمسك بالعروة الوثقى في زيارة تربية أبوية إلى أن تفقد الرعيّة والمصابين وأعطاهم الإطمئنان وزرع في نفوسهم الثقة والصبر ولسان حاله يقول إنّ مع العسر يسراً .. - سقوط رافعة الحرم -
انطلق القائد يحمل همّ مجتمعه وأبنائه وهو يعلم بأنه حُقل أمانة المُلك فظهر بقرارات راسخة في العدل ، كفيلة بأن تُطَلّق عليها " قرارات سلمان الحق " وزاد لمعانها هو تطبيقه قول الله { فتبيّنوا } ..
ظهرت حكمته بالتأني والعمل على إظهار ما حدث للأمة الإسلامية بكل شجاعة بعدما أسفرت نتائج ملبسات سقوط رافعة الحرم - مبدئياً - فكان عادلاً منصفاً مُجسّماً يعمل على ظهور كلمة الحق دوماً ، والتاريخ شاهدٌ له بذلك ..
يكفيك فخرا يا سلمان بن عبدالعزيز بأنك سلمان الحزم وإن شئت سلمان الحق وإن شئت سلمان الإطمئنان ..
فاصدع بما تريد فنحلّ بين يديك وجنوداً لدين الله ثم لوطننا الغالي ..

> ومضة < ..

عش ما بدا لك سالماً في ظلّ سلمان بن عبدالعزيز!!

فيصل السلمي